وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيـــــدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

تخصُّص: لسانيات عامة

موسومـــــة بـــ:

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي -أنموذجاً-

* من إعداد الطالبتين:

- صديقي رشيدة
- صعدلي أحـــلام

* بإشراف الدكتورة:

- بن ضياف زهرة كريمة

* لجنة المناقشة:

1- د. بن يخلف نفيسة	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	مناقشاً
2- د. مخلوف حفيظة	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	رئيساً
3- د. بن ضياف زهرة كريمة	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	مشرفاً

الموسم الجامعي:

1442/1441 هـ - 2019/ 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

قـــــــــال تعالـــــــى:

سورة المجادلة – الآية: 11

كلمة شكر

بداية نود أن نحمد الله الذي أمدنا بالقوة والصبر و ألهمنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نشكر جزيل الشكر الأستاذة الفاضلة: بن ضياف كريمة على الإرشادات و التوجيهات التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل.

كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة سعيدة.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة.

و في الأخير نسأل الله السداد والتوفيق في أعمال أخرى -إن شاء الله-.

إهـــداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة "فاطمة"، وإلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى"والدي العزيز عبد القادر".

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة. . .إلى من علموني علم الحياة من أظهروا اليم، إلى ما هو أجمل من الحياة إخواني وأخواتي:محمد، مليكة، وهيبة، مجدوب، نعيمة، كريمة، نصيرة، إسلام.

إلى الكتاكيت، إلى روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب. . .إلى التي ترافقني دوما"صديقتي خلود".

إلى من شاركتني هذا البحث" أحلام".

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات. . .صديقاتي في الحرم الجامعي "أحلام، كريمة، مروة، إيمان، زينب، بشرى، أسماء".

إلى كل من يحمل لقب "صديقي وطرشي" إلى أهلي وأقاربي كل باسمه إلى من علمتني حرفا ولقنني علما نافعا. . .

"أساتذة ومعلمي الأفاضل"

رشيدة

إهـــداء

أهـدي عملي هـذا المتواضـع إلى سـندي ومـن أفتخـر باسمـه . . . إلى عزتـي وافتخـاري إلى مثلـي الأعلى وقـدوتي، إلى أبـي "عبـد القـادر"، وإلى كل وردة فـاح شـذى حبهـا في أرجـاء منزلهـا، إلى كل شمعـة أضاءت درب عائلتها، إلى من حملت أنجبت، سهرت، ضحت، وتحملت لتجني ثمار زرعها، إلى أحن الناس، إلى وإلى أروع الأمهات، أمي "فضية" وأمي الثانية: "حورية"

إلى من أحبوني وساندوني، إلى أغلى ما في الوجود، إلى إخوتي وزوجاتهن، إلى أخي بن عامر رحمك الله يا من أفتقدك يا من أودعتني الله.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي الغاليات حفظهم الله ورعاهم.

إلى من ساندني وساهم في تحفيزي ووقف إلى جانبي صديقي "نصر الدين" إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي الغاليات بتول، رشيدة، أمال، منى، فادية، هناء، فضيلة إلى من أثرني على نفسه وإلى من أظهر لي ما هو أجمل في الحياة وإلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة أبناء وبنات إخوتي وأخواتي وإلى زميلي ومن ساعدني في عملي هذا "إبراهيم".

أحلام

مقدمة

يعتبر التوجيه التربوي جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية، لأنه يهتم بالفرد ويوجهه لما فيه الخير والمنفعة له، وللمجتمع الذي يعيش فيه ويعمل ويتكاثر، فهو لا ينحصر في عملية التوجيه التي يقوم بها المفتشون سابقا للإشراف على دراسة المقررات الدراسية في المدارس ومتابعة ذلك عند المدرسيين كل في مجال المادة التي يدرسها ورفع تقارير عن مقدرة المدرس وشخصيته وطريقته ومدى تحصيل طلابه ومستواهم بل توجيه التربوي الذي نحن بصده هنا في هذا البحث هو أشمل من ذلك بكثير وهو يهتم بمجمع الأفراد العاملين في التربية وخاصة الطلاب ويشمل الآباء وأفراد المجتمع الذين لهم صلة مباشرة بالعملية التربوية.

ويسمى هذا العصر بعصر القلق ولم لتطورات التكنولوجيا الهائلة وهذا ما أثر على السلوك الفرد فلهذا دائما هو بحاجة ماسة إلى توجيه وإرشاد حتى يستجيب لتطورات ويواكبها وهذا أيضا انطلاقا من أن الاعتناء بالطاقة البشرية هي ضرورة حتمية لازدهار والمجتمع من هنا جاء الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المدرسي لأنه مساعدة تقدم للتلميذ حتى يفهم ويدرك قدراته ويوظفها في المجال الذي يوائمه وبذلك يكون قد أدى ما عليه في مجتمعه ويكون فرد فعال وليس عالة المجتمع.

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي: ما هو دور التوجه المدرسي وما علاقته بالتحصيل الدراسي؟.

وللبحث في الموضوع والإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع هذه الدراسة بغرض تحديد دور التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

ولعل الأسباب التي دفعتنا لتناول هذا الموضوع هي الرغبة في التعرف والبحث المعمق في التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي والغاية من هذا توسع واكتساب المعرفة.

وإن أهم العوائق التي واجهت سير البحث هي شساعة الموضوع وتشابك مصطلحاته وكثرة التعريفات، غير أنه بتوفيق الله عز وجل وبتعاون أساتذتنا من أهل الاختصاص وإرشاداتهم لنا استطعنا استكمال هذا البحث وجاء بحثنا متدرجا. بدأ بمقدمة وثلاث فصول ففي المقدمة تحدثنا عن موضوع بحثنا وبيان دور التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي والفصل

الأول يتضمن التوجيه المدرسي، تعريفه، أنواعه، خصائصه، أهدافه مع التطرق إلى أسسه ومبادئه والعلاقة بين الرغبة والتوجيه المدرسي مع إلقاء الضوء على واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.

أما فيما يخص الفصل الثاني فيتضمن التحصيل الدراسي، تعريفه، أنواعه وخصائصه ومبادئه مع قياس التحصيل وأهميته وأهدافه، العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، مشاكل التحصيل الدراسي، أما الفصل الثالث يتضمن تمهيد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعينات الدراسة الأساسية المعالجة الإحصائية للبيانات.

وختمنا المذكرة بأهم ما استخلصناه من نتائج ووفق هذه الخطة كانت مصادر البحث متنوعة ومتعددة أهمها:

- جودت ت.ع.ع وسعيد ح.ع 1999 التوجيه المهني ونظرياته د.ط عمان الأردن مكتبة الثقافة والتوزيع.

- صبحي عبد اللطيف المعروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مكتبة الوراق، ط1، الأردن، 2005م.

- صالح حسن الداهري، علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة دار وائل ط1، الأردن، 2005م.

وفي الختام نقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف وإلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ونسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا وفي غيره.

مدخـــل:

إن معظم الدول في العالم تولي اهتماما كبيرا بميدان التربية والتعليم، نظرا للدور الذي يلعبه هذا القطاع في بناء المجتمع، وتكوين أفراده، حتى يقومان بالدور المنوط بهما والمتمثل في مساهمتها في التنمية والارتقاء في سلم والتقدم والحضارة ومن هنا كان اهتمام مختلف الدول بجملة من العوائق التي من شأنها التأثير على تحصيل الأفراد دراسيا ومحاولة مواجهة هذه العوائق وإزالتها على اعتبار أن تبعاتها تنعكس سلبا على اقتصاد الدولة من حيث إهدار الطاقات وقد حظي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام الكثير من العلماء والباحثين والدراسيين وذلك منذ القدم حتى يومنا هذا، محاولين الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف المردود الدراسي للتلاميذ في جميع المستويات وقد طرحت هذه المشكلة جملة من التساؤلات حول ما إذا كانت أسباب هذه الضعف تعود إلى عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ أو العوامل الاجتماعية أسرية أو لضعف المنهاج الدراسي أو لنقص في تكوين المؤطرين أو لسوء التوجيه أو السلوك الإشرافي المتبع من قبل الأستاذ داخل القسم.

إن ضعف المردود الدراسي يعني أن هناك ضعف في القدرة على التحصيل والاستيعاب أو قد يرجع إلى عدم الاهتمام لسبب ما يقدمه الأستاذ في الصف الدراسي ولا يكشف على ذلك بعد عملية التقسيم التربوي التي تتم من خلال إجراء الاختبارات التي تساعد على تشخيص مواطن الضعف عند التلاميذ.

فإنَّ التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"[1].

بوما أنَّ التشخيص هو الخطوة الأولى والأساسية في عملية التقويم، فإنَّ المعلم يتخذ من اختبارات التحصيل وسيلة يشخص بها العقبات التي تعترض عملية التعلم، وانطلاقاً من أنه لا يمكن الوصول إلى التحصيل المطلوب دون مراعاة العوامل النفسية والعقلية والجسمية للتلميذ إلى جانب جودة وملاءمة مناهج وطرق ووسائل التدريس الخاصة والتعليم مرتبط بأهداف تربوية تحددها طبيعة المقررات الدراسية.

[1] – هادي شعلان ربع وإسماعيل محمد غول، المرشد ودور الفاعل في حل مشاكل الطلبة، دار عالم الثقافة، الأردن، 2006، ص83.

إنَّ التوجيه المدرسي من أهم مراحل حياة الطفل التي يمر بها خلال حقبة دراسية وكذلك أساليب المعاملة الوالدية التي تلعب دوراً بارزاً في اختيار الفرع الذي يرغب به في الدراسة وكذلك الميول والرغبات والقدرات، وكل هذه العوامل تتداخل فيما بينها لتؤثر في عملية التوجيه سواءً في المرحلة الثانوية أو الجامعية وكذلك عملية التحصيل التي هي العنصر البارز في عملية التوجيه.

كما أنَّ التلميذ في الدراسة الجزائرية يمر بثلاث مراحل من التوجيه:

1- التوجيه من السنة التاسعة.

2- التوجيه من السنة الأولى ثانوي.

3- المرحلة الثالثة والأخيرة وهي السنة الثالثة ثانوي عندما يتحصل على شهادة البكالوريا.

تتعدد تعريفات التوجيه التربوي بحيث يرى مورتس دونالد "أنَّه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية، وعلى توفير خدمات الهيئات المختصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن بدلالة المثل الأعلى الديمقراطي"[1].

كما يرى الموجهون للتوجيه التربوي على أنَّه: مجموع الخدمات التي تقدم للفرد وتفهم مشكلاته ليكون أقدر على حلها بما فيه الخير والمنفعة، ومنهم من حصر مهمة التوجيه المدرسي بالطلاب فقط، ومن هنا كانت عمليات التوجيه منصبة على تصنيفهم وتحديد احتمالات النجاح عندهم، لاختيار نوع الدراسة التي تناسب قدراتهم وميولاتهم.

بينما يرى فريق ثالث أنَّ التوجيه المهني هو الأساس في عملية التوجيه التربوي، وتطبيقه، وأول ما ظهر في المجتمعات الصناعية التي تنظر إلى المهنة وإجادتها على أنَّها العماد الرئيسي للصناعة المتطورة مع تطور سبل العيش.

[1] – مورتنس دونالد ج. تسولر ألن، التوجيه في المدرسة، ترج: إبراهيم حافظ إبراهيم خليل، مراجعة وتقديم: محمد علي حافظ، دار النهضة العربية، أفريل1995، القاهرة، مصر، ص5.

* الفصل الأول:

التوجيه المدرسي

تمهيد:

إن تعقد الحياة المعاصرة وتشابكها جراء تراكم المعرفة العلمية وانعكاساتها في مختلف الميادين، قد أفرز الكثير من المشكلات والتحديات التي أصبح الفرد غير قادر في الكثير من الحالات على تجاوزها، إلا من خلال المساعدة الخارجية التي يتلقاها عن طريق عملية التوجيه حتى يكتسب قدرا كافيا من الاستبصار يجعله قادر على كل ما يحتاجه الطفل أو المراهق، والمساعدة التي يطلبها الممتهن من الموجه ليست تلك المقدمة للتلميذ في المدرسة أو الطالب في الجامعة نظرا لتباين اهتمامات الأفراد واختلاف مشكلاتهم وحاجاتهم، التي هي الأخرى تتغير من وقت لآخر ولدى الفرد الواحد ما أدى إلى تعدد مجالات التوجيه.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى أحدهما وهو التوجيه المدرسي الذي يتميز عن غيره من مجالات التوجيه الأخرى بكونه يهتم بمساعدة تلاميذ المدارس. الأمر أكسبه أهمية خاصة، نظرا للدور الذي تلعبه المدارس بمختلف أطوارها في المجتمع من خلال تنشئة أفراده اجتماعيا وجعلهم أكثر توافقا معه من جهة وتنمية خبراتهم المعرفية من جهة أخرى.

1- تعريف التوجيه:

لغة: من وجه يتجه وجاهة، صار وجها، وجه الأمر... والشيء أداره إلى جهة ما، توجه إليه: أقبل وقصد، اتجه إليه: أقبل.

الوجه (مصدر) الجهة: يقال لهذا القول وجه: أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه إن يكون كذا. أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليها الإنسان من عمل وغيره. [1]

2- التوجيه اصطلاحا:

يعرف التوجيه في معجم المصطلحات التربوية والمعرفية: عملية متابعة تربوية مستمرة لكل من المعلم والمتعلم، تقوم على الملاحظة من جانب الموجه الفني والاتصال الإيجابي في جو تسوده العلاقات الإنسانية وتهدف إلى تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء كل من المعلم والمتعلم وتوجيههما نحو المسار الصحيح لعملية التعلم. [2]

حتى يتسنى لنا توضيح معنى التوجيه المدرسي سنتعرض إلى بعض التعاريف التي حاول من خلالها أصحابها تحديد مفهومه كل حسب وجهة نظره وذلك كما يلي:

عرفه كل من حسن شحاتة وزينب النجار التوجيه المدرسي بأنه: مساعدة الفرد على اختيار برنامج للدراسة يلائم قدراته وميوله والظروف المحيطة به وخططه للمستقبل. [3]

يشير هذا التعريف إلى أن التوجيه المدرسي يعمل على مساعدة الفرد في انتقاد نوع الدراسة الأنسب له وذلك بمراعاة ما يملكه من إمكانيات وموازنتها مع خططه المستقبلية مع إعطاء أهمية للظروف المحيطة به.

كما عرفه صبحي عبد اللطيف المعروف على أنه: مساعدة التلميذ في الاختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته[1]، إن هذا التعريف لا

---

1 - لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص889-890.

2 -أحمد ح. ل، وعلي أ. ج، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق تدريس، عالم الكتاب، الرياض، ط1، 2004، ص152-153.

3 - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2003، ص160.

يختلف كثيرا عن التعريف السابق إذ بين أن التوجيه المدرسي مهمته مساندة التلميذ وتوعيته حتى يتمكن من تحقيق الاختيار الذي يتماشى وشخصيته (قدراته، ميوله، رغباته، قيمه، طموحه... الخ) والاستعداد له.

زيادة على ذلك اعتبر أن التوجيه المدرسي عملية تعلم لأنها تساهم في نمو التلميذ من خلال ما يمده به من خبرات ومعارف.

أما Kelly فيقول: هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس والثانويات مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له. [2]

إن التوجيه المدرسي كما يراه Kelly يتمثل في مساعدة الطلاب على تحقيق لاختيار السليم للتخصص الدراسي الذي يتلاءم وقدراتهم وميولهم لضمان نجاحهم فيه وذلك بوضع خطة علمية تسمح بالتنبؤ بذلك، كما بين بأنه يهتم بالمدارس والثانويات دون غيرها.

في حين يرى **صالح حسن الداهري** أنه: أحد مجالات التوجيه يهدف إلى الكشف عن قدرات الفرد، ومهاراته وإمكانياته والاستفادة منها في اختيار التخصصات والمناهج الدراسية المناسبة. [3]

يتضح لنا من هذا التعريف أن التوجيه المدرسي واحد من مجالات التوجيه المتعددة يهتم بالتعرف على خصائص الفرد المختلفة لتحديد ما يتوافق معها من تخصصات وبرامج دراسية للوصول إلى النجاح فيها.

إضافة إلى ذلك أشار هذا التعريف إلى أن التوجيه المدرسي يهتم كذلك بحل مختلف المشكلات التربوية، هذا ما لم تتطرق إليه التعاريف السابقة.

---

[1] – صبحي عبد اللطيف المعروف، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مكتبة الوراق، ط1، الأردن، 2005م، ص11.

[2] – وهيب مجيد الكبسي وآخرون، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات 2002، ص87.

[3] – صالح حسن الداهري، علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة، دار وائل، ط1، الأردن، 2005م، ص13.

لذلك عرفه **أحمد زكي بدوي** فقال: "هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في حياتهم الدراسية بوجه عام.[1]

3- أنواع التوجيه:

يتنوع التوجيه على حسب الميدان الذي يطبق فيه فهناك توجيه صحي، توجيه عسكري... توجيه مهني، وتوجيه مدرسي، وعلى هذا الأساس نقصر هنا على ذكر نوعين فقط هما التوجيه التعليمي والتوجيه المهني لأن موضوع دراستنا هو التوجيه المدرسي الذي يسبق التوجيه المهني، ويعتبر القاعدة له:

أ. التوجيه التعليمي:

يقصد بالتوجيه التعليمي "مساعدة الطلبة وإرشادهم إلى نوع الدراسة التي تلائمهم وتتفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم أو نصحهم بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدتهم على فهم استعداداتهم وإمكاناتهم المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة مما يعني به التوجيه التعليمي أيضا مساعدة الطلاب الموهوبين والمختلفين دراسيا وإرشادهم. [2]

وعليه فهو عملية شاملة بصورة ملائمة بين النظام التربوي بأكمله واحتياجات البلد ويستخدم في هذا النوع من التوجيه وسائل منها اختبارات معرفية ونفسية وقيم لدراسات تتبعية للطلاب لتحديد نوع التعليم المناسب لهم كما تستعمل الامتحانات المدرسية التي تعد وسيلة لتوجيه التلاميذ من خلال معرفة قدراتهم. [3]

وتتلخص خطوات التوجيه التعليمي:

- أن تقدم صورة واضحة للتلاميذ عن قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم الشخصية.

---

[1] - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، 1977م، ص395.

[2] - جودت. ع. ع وسعيد ح. ع، 1999، التوجيه المهني ونظريات، د. ط، عمان، الأردن، مكتبة الثقافة والتوزيع.

[3] - الجمهورية الجزائرية، 1987، ص37.

*** أنواع التوجيه التعليمي:**

مساعدة التلاميذ على أن يوفقوا بين قدراتهم وميولاتهم وغير ذلك من صفاتهم الشخصية وبين ما تطلبه الدراسات المتنوعة من هذه الضمانات لكي يختار نوعا من الدراسة، لا يرتفع إلى مستوى قدراتهم فلا يستطيعون النجاح فيه أو نوعا من الدراسة أقل من مستوى هذه القدرات، فلا يستخدمون فيه قدراتهم وميولاتهم.[1]

وينقسم التوجيه التعليمي إلى قسمين مدرسي وجامعي:

أ. **التوجيه المدرسي:** هو الذي يستعمل في اختيار التخصص المناسب للدراسة في الثانويات والذي يتم في نهاية التعليم المتوسط(الأساسي) وهو يهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ وذلك من أجل توجيههم إلى نوع الدراسة التي تتفق مع ميولاتهم وقدراتهم.

ب. **التوجيه الجامعي:** وهو الذي يخص الطلبة الجامعيين وهو عبارة عن عملية شاملة تكمل بصورة ملائمة بين النظام التربوي بأكمله واحتياجات البلد الذي يهدف إلى توجيه الطالب لاختيار فرع مناسب يتناسب مع قدراته واستعداداته وهو ما يساعد على تحقيق النجاح في المستقبل.

4- خصائص التوجيه:

يضم التوجيه خصائص كثيرة من بينها:

- يطبق التوجيه في المدارس بالنسبة لكل المتمدرسين بلا استثناء بمساعدتهم جميعا في جهودهم المطروحة إلى التحصيل والتخطيط وحل المشاكل.
- خاص بكل الفئات العمرية للإنسان، إن للتوجيه دور يقوم به عبر مراحل العمر المتتابعة للإنسان.
- يتناول جميع الجوانب الحياتية للفرد، فلا يقتصر فقط على الناحية المهنية.
- يساند الفرد على تفهم ذاته وتنميتها واستغلال قدراته.
- التوجيه جزء لا يتجزأ من أي تمرين تربوي.

[1] -سعيد. ع. جودت، جودت ع. ع. سعيد. ح. ع 1999، التوجيه المهني ونظريات، د. ط، عمان، الأردن، مكتبة الثقافة والتوزيع، ص28. 29.

من العرض الذي سبق يتضح أن التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى تلبية حاجات المجتمع كأفراد أو جماعة، وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم النفسية والجسدية والعقلية وهذا ما توضحه أهداف التوجيه المدرسي. [1]

* **التوجيه المهني**: لقد بدأت أول محاولة منظمة للتوجيه المهني سنة 1909 على يد فرانك بارسونز الذي يعتبر الأب الروحي للإرشاد والتوجيه التربوي والمهني ومؤسس هذه الحركة في أمريكا. [2]

وعرفه أحمد عزت راجع بأنه: "عملية معاونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه وإلى إعداد نفسه لها والالتحاق بها والتقدم فيها على النمو يكفل النجاح والرضا عنها وعن نفسها. [3]

وتتطلب عملية التوجيه المهني:

1- دراسة تحليلية شاملة للفرد تكشف عن قدراته المختلفة الجسمية والحسية والحركية والعقلية وكذلك سماته المزاجية والاجتماعية والخلقية.

2- تحليل المهم والأعمال المختلفة من نواحيها النفسية والصحية والاقتصادية أي من حيث ما تطلبه من استعدادات ومهارات وسمات مختلفة. [4]

من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على اختيار الشعبة الملائمة التي تتناسب مع قدراتهم وميولاتهم. وبالتالي تظهر العلاقة بين التوجه المدرسي والتوجيه المهني فهذا الأخير يستوجب دائما توجيها مدرسيا حتى يتم في أكمل وجه واللذان يهدفان إلى النجاح وتحقيق الحاجات الفرد ومتطلبات وإعداد نفسه لفهم الواقع في المجتمع الذي يمارس فيه نشاطاته مع قدر عالي من الكفاية والرضا.

[1] – سامي محمد ملحم، 2007، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، الأردن، دار المسيرة، ص60.

[2] –صالح حسن الداهري، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ط1، ص11.

[3] –راجع أ. ع، 1965، علم النفس الصناعي، ط2، مصر، الدار القومية لطباعة والنشر، ص82.

[4] –جودت ع. ع وسعيد ح. ع 4999 التوجيه المهني ونظريات د. ط، عمان، الأردن، مكتبة الثقافة والتوزيع، ص27.

5- أهداف التوجيه: [1]

يهدف التوجيه بصفة عامة إلى اكتساب الفرد القدرة على التوجيه ذاته دون اللجوء إلى الفنية ما عدا المساعدة الفنية التي يقدمها الموجه، وقد يهدف التوجيه المدرسي إلى:

1- تحقيق الذات: إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام، شراب) فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمته.

2- تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل ومن الاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها من خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبه التي يعيش فيها، فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها، وكيفية التعامل معها.

3- تحسين العملية التربوية:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب تجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل.

4- ترقية المهارات الاجتماعية: [2]

إن تحسن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم.

---

[1] - سالم محمود الحراحشة، التوجيه والإرشاد، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص55.

[2] -صباح عجرود، التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي، ماجستير، جامعة قسنطينة، 2007، ص30.

وهذا يتأتى عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على الإدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة، ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجه المدرسي والمهني كما يلي:

- تبصر الطلاب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من المواءمة بينها وبين ما يمكنه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السليمة وفق لذلك.
- تعريف على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني.
- تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئتهم المدرسية والاندماج مع عناصرها (معلمين، إدارة، زملاء. .).
- مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة لأخرى ومن طور لآخر وما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.
- توضيحات للتلاميذ حول عالم الشغل.
- تشجيع التلاميذ وأوليائهم بالنتائج السليمة للاختيارات غير المدروسة أو الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلاب لبعض التخصصات أو المجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية والمهنية والصناعية والعسكرية لتعزيز تواصل التلميذ مع مختلف المؤسسات الوطنية.

6- خطوات التوجيه المدرسي:

يرتكز التوجيه المدرسي على عدة خطوات للوصول إلى التوجيه الصحيح ونذكرها في النقاط التالية:

1. تحليل العمل: وذلك لمعرفة خصائصه ومستلزماته[1] للعمل في تحديد العمليات والواجبات والمسؤوليات التي يتطلبها أداء العمل، وكذلك تحديد الظروف الصحية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تتصل به. [1]

[1] -عبد الفتاح م، 2003، أصول العلم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، د.ر، الإسكندرية، الدار المعرفية الجامعية، ص136.

2- تحليل الفرد: وذلك لمعرفة خصائصه، ولتحديد استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله ورغباته... الخ.

المماثلة بين خصائص الفرد وخصائص العمل: بحيث يراعى في الاختيار أن يوضع الفرد في العمل الذي يكون أكثر ملاءمة له,ونعني الأخذ بمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

7- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه على أسس ومبادئ علمية من أجل معرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها ونذكرها كالتالي:

1- الأسس النفسية:

أ. **النضج:** هو عملية نمو داخلي متتابع يتناول جميع نواحي الكائن الإنساني ويكون ذلك بطريقة لا شعورية وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية والشخصية المتوازنة حتى إن مسألة النجاح والفشل في الحياة، فقد قيل إن المتعلم إذا خلا جسمه من العاهات والعيوب فإنه يبلغ مبلغا كبيرا من الاستعداد للعلم في أي ميدان كان.

ب. **الدافع:** هو كل ما يدفع إلى السلوك، ذهنيا كان هذا السلوك أم حركيا، لذا كان موضوعه متصل بالعمليات العقلية كالإدراك والتفكير والتذكر والابتكار ومن هذا فإن الدافع في يد الموجه الكفء يكون القوة الهائلة في دفع التلميذ للاختيار السليم للشعبة المناسبة، والتلميذ إذا كان يميل إلى شعبة ما فإنه يبذل جهد كبير في التحصيل الدراسي، ويكتسب الطفل الدافع إلى التحصيل منذ الطفولة المبكرة حيث نجد الآباء يبثون في أطفالهم الدافع إلى النجاح، ويظل هذا الدافع ينمو في بيئة المدرسة والعمل. [2]

ج. **القدرة:** هي تلك الطاقة الكامنة في الفرد على أن يتعلم بسرعة ومن المعلوم أن التلميذ لا يستطيع أن يتعلم إذا لم يكن لديه استعداد يهيئه لاكتساب المهارة المراد تعلمها لذا تعتبر القدرة والاستعداد من أهم الأسس النفسية التي يقوم عليها التوجيه المدرسي.

---

[1] -ناصر الدين أ، الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص332.

[2] -كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص231.

د. الفروق الفردية: الفروق الفردية مبدأ وقانون عام وأساسي في علم النفس يهتم بدراسته علم النفس الفارق وعلم النفس الفردي، وحيث أن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد، فإن مسألة الفروق الفردية تصبح ذات أهمية كبيرة، ونحن نعلم أن أي معلم يدخل الصف الأول الابتدائي حيث التعليم إلزامي للكل يجد التوزيع الاعتدالي الذي يبرز الفروق الفردية في القدرات وغيرها، فبالنسبة للتوزيع العادي للذكاء مثلا يجد أن العاديين يتابعونه، والمتفوقون يستسهلون ما يقوله، والمتخلفين يحاولون متابعته دون جدوى، ولابد من أخذ هذه الفروق الفردية بعين الاعتبار في تعليمهم وإرشادهم والأفراد يختلفون كما وكيفا، وعلى نطاق واسع وشامل يظهر في كافة مظاهر الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا، والمرشد الواعي يختار لكل فرد الأسلوب الأمثل للمساعدة بما يتفق مع سمته وقدراته. [1]

2- الأسس الفلسفية:

أ. الكينونة والصيرورة: الكينونة هي أي ما يوجد أو ما يمكن أن يوجد، وكل الكائنات الموجودة فعلا أو المحتمل وجودها مادية كانت أو روحية بسيطة أو معقد تدخل في إطار الكينونة والصيرورة متكاملان وبينهما تغير يبقى على الكينونة ويؤدي إلى الصيرورة، فمثلا الطفل الصغير ينمو ويصير راشدا كبيرا، أي أن الذي كان طفلا وصار راشدا مازال نفس الشخص.

ب. الحرية: يجب احترام ذاتية الفرد وحديث في تحديد أهدافه والتخطيط لمستقبله بعد إشعاره بما له من قدرات واستعدادات حتى يعرف مجال هاته الحرية، فالحرية المطلوبة هي التي تؤخذ بعين الاعتبار الإرادة الواعية والإمكانيات المتاحة...

ج. الجمال والفن: فالمرشد أو الموجه يحتاج إلى مبدأ الفن والجمال وذلك بغية تنميته لدى التلميذ ويساعده على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته ونسيان الذكريات المؤلمة.

د. على المنطق: يحتاج الموجه إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل السلوك لذا يعتبر الإقناع المنطقي من بين أرقى أساليب الإرشادية حيث يحدد

[1] – عبد الحميد بن أحمد النعيم، أسس التوجيه والإرشاد النفسي، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، ص18.

المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية والتخلص منها عن طريق تصحيح الأفكار الخاطئة وإعادته إلى التفكير المنطقي إذ أن الكثير من الاضطرابات ناتجة عن الأفكار الخاطئة وغير العقلانية. [1]

3. الأسس الاجتماعية:

إن الإنسان كائن اجتماعي لذلك تساهم الأسرة والمدرسة والرفاق ووسائل الإعلام دور العبادة، بصفة عامة في تنميته اجتماعيا، والإنسان يعيش في واقع اجتماعي له معاييره وقيمه يؤثر ويتأثر بها والحضارة المتقدمة السريعة تجعل الإنسان في حاجة إلى توجيه وإرشاد ويتأثر السلوك الاجتماعي بما يلي:

أ. الجماعة المرجعية: وهي الجماعة التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه الاجتماعي وهي أكثر الجماعات إشباعا لحاجاته وتشارك أعضاءها باتجاهات والقيم والمثل ويوجد معها وهي تحدد مستوى طموحاته وإطاره المرجعي.

ب. الاستفادة من مصادر المجتمع: إن المسئولين عن برنامج التوجيه والإرشاد النفسي يستفيدون من المساعدة الممكنة من سائر المؤسسات الاجتماعية ومنها المؤسسات الدينية والمؤسسات الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التأهيل المهني وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية من حيث قدرتها على تقديم الخدمات الإرشادية لأكبر عدد ممكن من فئات المجتمع. [2]

4- الأسس العصبية والفيزيولوجية:

أ. النفس والجسم: المسترشد إنسان يتكون جسمه من الأجهزة الحيوية مثل الجهاز العصبي التنفسي والهضمي والغدد وكل جهاز يختص في أداء وظائف مختلفة لذلك تتأثر الحالة النفسية بالحالة الجسمية والعكس صحيح في التوازن تجد الظروف العادية ويعتبر الجسم وسيطا بين البيئة

[1] - أحمد عدنان الفسفوس، الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية، جامعة الملك فيصل، ط1، 2007، ص11.

[2] - كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص44.

الخارجية وبين الذات ككيان نفسي يؤدي الضغط الانفعالي الشديد المزمن واضطراب الشخصية إلى اختلاف هذا التوازن، لذلك يحتاج الموجه إلى معرفة عصبية وفيسيولوجية الجسم حتى يتمكن من مساعدة المسترشد.

ب. الجهاز العصبي: وهو يسيطر على أجهزة الجسم بواسطة رسائل عصبية خاصة تنقل الإحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب لها مما يؤدي إلى تكيف الجسم لوظائفه وبفضل جهاز العصبي يتفاعل الجسم مع البيئة ويقوم الجهاز العصبي بوظيفة حسية ووظيفة حركية وتتم فيه العمليات العليا، ويختص كل عصب من أعصاب المخ بوظيفته المحددة له، وفوق هذا كله فإن الجهاز العصبي هو الذي يصدر عنه السلوك السوي واللاسوي. [1]

8- العلاقة بين الرغبة والتوجيه:

يفصل عادة بين التوجيه المدرسي والرغبة من ناحية المفاهيمية حيث يشير التوجيه المدرسي إلى العملية الهادفة إلى مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو له في المجال الدراسي وذلك من خلال إعانته على اختيار المسار العلمي الصحيح والتكيف معه، وحل المشكلات التي تعترضه أثناء الدراسة. [2]

في حين الاختيار الدراسي هو ذلك القرار الذي يتخذه الدارس معبرا من خلاله عن تفضيله لتخصص معين ورغبته في الالتحاق به من بين ما هو متاح له من فرص تعليمية.

إلا أنهما عمليتان متلازمتان ومكملتان لبعضهما، فحتى يكون الاختيار سليما وبعيدا عن الاعتباطية، الأماني والانفعالات لابد من توفر المعلومات الكافية عن مختلف التخصصات الدراسية خاصة إذا كانت كثيرة وكان الدارس قليل الخبرة في اتخاذ القرارات لكي يتمكن من إجراء المفاضلة بينهما وتحديد ما يعكس اهتماماته ورغباته وهذا لا يكون إلا من خلال التوجيه المدرسي الذي يمده بكم كاف من المعلومات الصحيحة حول كل تخصص ومتطلباته المختلفة وفروعه عن طريق مختصين قادرين على تحقيق ذلك بكفاءة.

[1] – كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، المرجع السابق، ص46.

[2] – القاسم بديع محمود، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2001م، ص151.

كما أن التوجيه المدرسي من خلال دوره في حل المشكلات التربوية والانفعالية التي تصادف التلميذ في المجال الدراسي يجعل منه أكثر إدراكا للتحديات التي تواجهه هذا من جهة، من جهة أخرى فهو يعمل على تقديم صورة موضوعية للتلميذ عن قدراته التحصيلية والشخصية وتعريفه بها، الأمر الذي يسهل عليه اختيار ما هو مناسب له من دراسة وبالتالي يحد من الآثار السلبية للمؤثرات العديدة التي تتدخل أو تحدد اختياره لتخصصه كالمكانة الاجتماعية للعائلة التي قد تفرض عليه اختيار تخصص لا يتماشى مع ميوله وقدراته حفاظا عليها، أو تحقيق طموح أحد الوالدين الذي هو أعلى من قدراته أو إمكانياتهم المادية وغيرها مقلصا بذلك من ظاهرة الشرب المدرسي وتغيير مواضيع الدراسة التي قد يلجأ إليها الدارس في ما بعد.

إضافة إلى ذلك فإن التوجيه المدرسي قادر على تغيير اتجاهات التلميذ السلبية نحو بعد أنواع الدراسة عندما تكون لديه أفكار مسبقة أو معتقدات سلبية حولها لسبب من الأسباب خاصة إذا كانت هي الدراسة التي تناسبه وذلك بتقديم صورة صحيحة وواقعية عنها، كما أن قرار التوجيه لا يمكن أن يتخذ بمعزل عن ميول التلميذ ورغباته وحاجاته التي تظهر من خلال اختياره لأحد البدائل التعليمية الموجودة أمامه. [1]

ومنه نستطيع أن نقول أن الاختيار الدراسي السليم يعني تلقي الدارس التوجيه مدرسي ملائم وكافي، وأن مراعاة اختيار التلاميذ(ميولهم، رغباتهم، حاجاتهم) أثناء توجيههم يعني إعداد أفراد مؤهلين لها سيقومون به وقاية المجتمع من بعض الانحرافات التي قد تترتب عن التوجيه السيئ.

9- التوجيه المدرسي في الجزائر:

ظهر التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر خلال أربعينيات القرن الماضي أين كانت المؤسسات في الجزائر امتداد للمؤسسات العمومية الفرنسية بما في ذلك المؤسسات التعليمية، حيث أنشئ عام 1945 معهد علم النفس التقني والبيومتري يتكفل بتكوين مختصين في التوجيه المدرسي والمهني وفي القياس النفسي، كما كان التوجيه في هذه الفترة أساسا للاستجابة

[1] – القاسم بديع محمود، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص154-155.

للانشغالات الطبقة البرجوازية من المستعمرين الذين لهم وزن في السياسة والاقتصاد والتي تسعى لتوفير اليد العاملة المؤهلة، أما التوجيه المدرسي فكان موجه لفائدة أبناء المعمرين.

وفي الفترة الممتدة من 1959 إلى 1960 م أعلنت فرنسا عن مشروع قسنطينة وشرعت في تطبيقه، حيث حدثت تغييرات في جانب الاقتصادي والاجتماعي منها اتساع نسبي لتعليم لكن دون أن يرقى إلى الطابع الديموقراطي وبدأ وجه التعليم التقني يتغير نوعا ما ومعه هداف التوجيه الذي أصبح مهنيا ومدرسيا[1] وبالموازاة مع ذلك وصل عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني عام 1962م إلى 06 مراكز توظف 40 مستشارا في كل من (الجزائر، عنابة، وهران، قسنطينة، سطيف، مستغانم) وبعد الاستقلال استعمر مركزان في العمل (الجزائر، عنابة) ب04 مستشارين منهم 03 جزائريين خاصة وأن وزارة التربية الوطنية آنذاك لم تكن تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه كما كان في هذه الفترة 05 مستشارين يتكونون في المغرب.

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية عام 1963م، أنشئت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي بمقتضى المرسوم رقم 63- 281بتاريخ 1963/07/26م وفي شهر جوان من عام 1964م فأسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط بموجب المرسوم رقم 64- 163 المؤرخ في 1964/6/8م وتم توظيف المستشارين 05 من طرف مصالح التوجيه. كما أحدث معهد علم النفس التطبيقي في نفس السنة خلفا لمعهد علم النفس التقني والبيومتري المحدث في 1945م مهمة تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني ومختصين في علم النفس التقني، لتتخرج منه أول دفعة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني عام 1966م، تضم 10 مستشارين حيث يقتضي المرسوم رقم 66- 241 والمؤرخ في 1966/08/05م أحدث أول ديبلوم جزائري في التوجيه الدراسي والمهني: دبلوم الدولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني" أما في سنة 1965م أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية بموجب المرسوم رقم 65- 208 المؤرخ في 12 أوت 1965م ثم

[1] – وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية التوجيه المدرسي خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 2001، المديرية الفرعية للتوثيق، عدد خاص، جوان 2001، ص 8-9.

إلى مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي عام 1967م وفي 1968م نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني.

وبعد الإصلاح الذي شهدته المنظومة التربوية خلال السبعينيات والمتمثل في التعريب والجزأرة، عرف التوجيه المدرسي تطوره حيث حددت مهام التوجيه المدرسي والمهني في أمرية 1976/04/16م والتي منها:

- تكييف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ الفردية ومتطلبات التخطيط وكذلك حاجات النشاط الوطني.

- المتابعة النفسية والبيداغوجية للتلميذ من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي أصبح معينا بصفة دائمة في المؤسسات التعليمية وعضوا في الفريق التربوي وكذلك المحاكاة التي يوجه التلاميذ على أساسها.

لتسند مهام التوجيه عام 1977م إلى مديرية التعليم الأساسي، مديرية التعليم الثانوي ومديرية التعليم الثانوي التقني بموجب المرسوم رقم 77- 175، ومن 1980م إلى 1985م إلى مديرية الامتحانات والتوجيه بموجب المرسوم رقم 80- 19 المؤرخ في 1981/06/06م وأصبح معهد علم النفس التطبيقي تابع لمعهد علم النفس وعلوم التربية بالجزائر، ثم إلى مديرية التوجيه والامتحانات في 1989م بموجب المرسوم رقم 89- 93 المؤرخ في 1989/06/20م أما خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2005م أعيد النظر في معايير التوجيه عدة مرات ففي سنة 1990 فأسندت مهام التوجيه إلى مديرية التوجيه والتقويم بموجب المرسوم رقم 91- 89 المؤرخ في 1991/04/20م وحددت مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين بدقة في مجال التوجيه المدرسي والمهني وكذلك نشاطهم في المؤسسات التعليمية بإصدار القرار رقم 827 بتاريخ 1990/11/13م وإنشاء مجلس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي بمقتضى القرار رقم 157 المؤرخ في 1991/02/26م

وفي عام 1992م أسندت مهام التوجيه إلى مديرية التوجيه والاتصال[1]، كما تنصيب استبيان الميول المهنية والاهتمامات عام 1993م للتعرف على ميول تلاميذ الجذوع المشتركة إلى جانب بطاقة الرغبات لتوجيههم نحو مختلف الشعب الذي عدل في 1999م ونصب بطاقة المتابعة.

والتوجيه في 1994/10/14م وكذلك وضع الإجراءات الخاصة بتوجيه التلاميذ، كما أعيد النظر في معايير التوجيه إلى سنة الأولى ثانوي مرة أخرى سنة 2003م.

وفي ظل الإصلاح الذي تشهد المنظومة التربوية حاليا تم تعديل بطاقة المتابعة والتوجيه لتتوافق والتعديل وتم إصلاح نظام التقويم في جمع الأطوار وكذلك تعديل إجراءات عملية التوجيه الخاصة بتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي وتلك المتعلقة بتوجيه تلاميذ الجذعين المشتركين إلى مختلف الشعب التي تتفرع عنهما. [2]

[1] – وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للاتصال، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جانفي1993م، ص10-13.

[2] – وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للاتصال، إعادة النظر في معايير التوجيه، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، مارس2002م، واستبيان الميول والاهتمامات.

* الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الأخريين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسيين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين لأسباب الحقيقة لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة أو أسبابها من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسة دراسة شاملة من جميع الحقوق للوقوف على حقيقته.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

أ- تعريفه لغة: مأخوذة من كلمة فعل حصل يحصل تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ، هو ما تبقى وتبين ما سواه، فنقول حصل الشيء والحصيلة من التحصيل[1].

ب- اصطلاحا: هو مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد، وقد وضحت لذلك تقديرات اصطلاحية ممتازة، جيد، ضعيف، ضعيف جدا، وبذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن تلقي أسباب الرسوب[2].

- وهو الرصيد الكلي لدرجات التلاميذ في جميع المواد الدراسية[3].

- يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

وتربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

ويعرف الدكتور **فاخر عاقل** كلمة التحصيل أنه "اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات ويحدد باللغة الفرنسية (Acquisition) وبالإنجليزية [4](Attaittmement).

- أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه

[1] - منجد الطالب، دار الشروق، ط31، بيروت، لبنان، 1986، ص26.

[2] - يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة، د.ط، 2000، ص241.

[3] - فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، جار الكتاب، لبنان، 1960، ص13.

[4] - فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي) ط2، بيروت دار الملايين، 1971، ص106.

والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة[1]، والقدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه.

في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها.

- ويعرفه **فجابلن** يعرفه على أنه "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"[2].

- وفي تعريف عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"[3]

- ويعرفه شابلن **1971**: "هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة. "[4]

- تعريف الدسوقي **1988**: هو المعرفة والمهارة حال قياسها[5]

- كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مدى الاستفادة التي جناها المعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه[6]

- التعريف الإجرائي: إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

---

[1] - الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي: دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص46.

[2] - أحمد كمال، وعدلي سعد سليمان، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1972، ص48.

[3] - عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، لبنان، 1974، ص129.

[4] - أمل فتاح زيدان: مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 01، 2007، ص271.

[5] - المرجع نفسه، ص271.

[6] - فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص13.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

1) التأخر المدرسي: هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكانيته العقلية، بحيث يكون له مستوى أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في **"الإجهاد، التوتر، ... "**

- الأغراض الانفعالية **"العاطفة المضطربة، القلق، ... "**
- الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتماثلان في الأسباب الخلقية أو التكنولوجية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية، وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافية الأسرية، أو البيئية الاجتماعية التي ينمو فيها، وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن، وطرق المواصلات وازدحام المنزل والحي والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها، ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فإن ثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب[1].

2) التحصيل الدراسي المتوسط: إذ يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف، يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خططها له الأستاذ، ويمكن للتلميذ أن يتوجه نحو المستوى الجيد إذ وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة[2].

---

[1] – عمرو حكيم وبونعمه سفيان، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي، 2010/2009.

[2] – شاكر قنديل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت ص94.

3) التحصيل الجيد" الإفراط التحصيلي": وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع وفي دراسة ل(فنك وكوف) 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخداما فيها قياسات موضوعية للشخصية ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه تنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء.

3. خصائص التحصيل الدراسي: يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديميا نظريا وعلميا يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة، والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل بخصائص منها:

يمتاز التحصيل الدراسي بأنه يحتوي منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدبية.

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم بتوظيف الامتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

لقد أشار عمر عبد الرحيم إلى خصائص تدني التحصيل الدراسي هو:

- يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له
- يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.

[1] – مزيود أحمد، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2009، ص 184.

ومن صفاته البارزة أنه منقاد للغير ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.

- يهتم بغيره أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة.
- كثير الشك والريب ومفكر ومتأمل في نفس الوقت[1].

4. مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي باعتباره استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس وخبرات سواء كان جزئيا أو كليا أو منعدما، فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ والتي من بينها ما يلي:

4-1- الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، وهذه العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه، مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا. [2]

لقد أثبتت دراسة"سجوبرج sjoberj" 1984 وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فإن تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير، ويرى "أنور الشرقاوي"[3] في هذا الصدد أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم.

---

[1] - نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الرياض، 2004، ص 25.

[2] - عبد الكريم قريشي، نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد 01، جامعة باتنة، الجزائر، 1993، ص74.

[3] - علي راشد: المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، المرجع السابق، ص77.

4-2- الدافعية:

من الأمور المسلم بها أنه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة، فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهذا يجب أن نكشف عن هذه الدوافع ونحاول استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ.

"إن الدوافع هي الحالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية"[1]

4-3- الحداثة والتجدد:

إن التكرار الممل والإعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف والاستطلاع لدى التلميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلا هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنسانا فاشلا، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع، إذ لابد على المعلمين والمربيين من إخضاع التلميذ مرار المسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات، حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه.

4-4- الجزاء:

إن نوعية الجزاء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي إذا علم التلميذ أنه سيجازي حسنا إذا قام بسلوكات معينة وبذل جهدا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإن تحصيله الدراسي سيكون جيدا ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها. [2]

4-5- المشاركة والتفاعل:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ" إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي أو خارجه يؤدي إلى روح المنافسة والتفكير المنطقي وتنمية الذكاء كذلك المشاركة

---

[1] - علي راشد: المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، المرجع السابق، ص77.

[2] - فيروز زرافة، التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذه السنة أولى ثانوي، أطروحة ماجيستير، جامعة قسنطينة 1966، ص 76.

وطرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء ومنها تصحيحها كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين مستواهم الدراسي، ومن هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف ومهارات وخبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي والتعليمي.

4-6- الواقعة:

تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية التي تنقم في البيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية أي أنه توجد علاقته بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم وبين ما يدور حوله من ظواهر في مجتمعه أو بيئته لكي يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل معلومته بالشكل المطلوب[1].

4-7- الفروض الفردية:

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي حسب استعداده وقدراته وحسب خلفيته وخبرته فيمكن أن نجد لدى تلاميذ في الفصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم، لذلك يجب أن تصمم المادة الدراسية بما يساعد التلاميذ على التقدم في التعلم كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق.

4-8- البيئة:

تتحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والتي من بينها العملية التربوية هاته الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل الدراسي والعقلي والعملي فالبيئة من ظروف اجتماعية يعيشها التلميذ بالإضافة إلى عوامل نفسية ذاتية يساهمان في تقوية التحصيل الدراسي أو إضعافه وهذا تبعا لنوع التأثير.

[1] - علي راشد: المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص77-81.

5- قياس التحصيل الدراسي:

إن تقييم وقياس التحليل معروف لدينا، ويقصد به التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو نهاية الفصل أو نهاية العام الدراسي، ثم يرصد نتائجها في دفتر أو سجل العلامات، ليقيم تحصيل التلميذ.

وللتقييم أو قياس التحصيل الدراسي أغراض عدة أهمها هو تحديد مدى تحقيق الأهداف، كذلك لتحقيق الأغراض التالية:

- يوفر المعلومات التي على أساسها تتخذ قرارات النقل للصف الأعلى.
- يتيح الفرصة لمراجعة وإعادة النظر في العملية التعليمية.
- يمكن الأستاذ من مراجعة خطط عمله.
- يعد أساسا قويا يعتمد عليه في تحسين وتطوير الأداء.
- مقارنة النتائج (التلاميذ والأفواج).
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج الصفوف اللاحقة بنتائج الصفوف السابقة.
- في الامتحانات النهائية كالبكالوريا أوشهادة التعليم المتوسط يساعد هذا الامتحان على اكتشاف الخلل في المنهاج، فمثلا إذا فشل أغلب التلاميذ في مادة ما، فإن ذلك يعني أن المادة فوق مستوى التلاميذ، وإذا فشل تلاميذ مدرسة معينة وكانوا ذو قدرات مماثلة لزملائهم في المدارس الأخرى فإن السبب مرده أسباب أخرى، وليس المناهج.
- التنبؤ بأداء التلميذ مستقبلا، فالممتاز في امتحان الرياضيات يمكن أن نتنبأ بأنه سيكون ناجحا في تخصص الهندسة المدنية مثلا.

6- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

برزت الحاجة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تطهر على شخصية الفرد، وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جديدة في معظم الحالات، فالكليات تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزاية تمنحها والمكانة

التي تعطيها للعامل فيها الطلبة أكثر إصرارا وإقبالا على الالتحاق بها، بصرف النظر عما إذا كانت تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم أم لا[1].

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي. [2]

وتهتم الباحثة بدراسة التحصيل الدراسي من جانب العوامل الأسرية كعامل مؤثر في العملية التحصيلية للأبناء.

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات المهمة التي تربط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالمدرسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليها وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط دورها في تكوين الطالب صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التكهن اللاحق[3] وتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي ومن أبرز هذه الأهداف ما يأتي:

أ- إمكانية تقييم المتعلمين وبالتالي تقسيمها على فصول دراسية وعلى شعب لأن مستوى تحصيل المتعلم يعد مؤشرا لمدرسه في الفصل الدراسي.

---

[1] – نوفل إبراهيم، "علاقة التحصيل العلمي بالنجاح الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق، كلية التربية، 2001، ص28.

[2] – الشهراني، منال إبراهيم، "فاعلية استراتيجية دورة التعلم في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الشرقية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا، جامعة المدينة العالمية، 2015، ص29.

[3] – دادفيدوف ليندا، الشخصية والدافعية والانفعالية، الدار الدولية للإشارات الدولية، مصر، 2000، ص37.

ب- تقرير نتيجة المتعلم من حيث الانتقال من صف دراسي أعلى من صفة الحالي أو من حيث الرسوب، أو الفصل من المدرسة إذا استوفى حقه من الرسوب.

ث- تمكين عملية قياس التحصيل الدراسي من معرفة النواحي التي يجب مراعاتها في تدريس البرامج إضافة المعلومات، وقد تشمل هذه النواحي المهارات والاتجاهات النفسية والتي يجب أن تتزامن مع ما يتم تقديمه للمتعلم.

ج- الوقوف على مصادر القوة ونقاط الضعف عند المتعلمين والعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت المناسب، مع العلم الخاص بالمادة لحل ضعف المتعلم.

ح- يسمح التحصيل الدراسي للمتعلم بصياغة الأهداف التعليمية والتي تربط بخصائص نمو المتعلمين، آخذين بعين الاعتبار قدراتهم معارفهم، وهذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

خ- تعمل النتائج المكتسبة من عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدفاعية للمتعلم من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات، فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التعزيز.

د- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم المتعلم بالتخطيط السليم لدراسته إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته ولا توجد وسيلة تعرفنا بهذه العوامل سوى الاختبارات التربوية.

ذ- الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة، اتجاه المعلمين ومنها الترقية واتخاذ إجراءات تحسيسية وتدريبية[1].

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهمية التربية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعد التحصيل المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في الكليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل

[1] - علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقاته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة الجزائر، جامعة محمد خيضر، 2002، ص 106- 107.

الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها التي قد تتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات. [1]

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

- **العوامل الذاتية:** إن الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل: الجوع، العطش، الضعف، الحواس والأمراض تأثر على نوعية تحصيليه.[2]

- **العوامل العقلية:** يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة، التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفات عادية، وأن يفكر تفكيرا متزنا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة. [3]

- **العوامل الانفعالية:** إذ يؤكد ميشال مندر لكي يتمكن التلميذ من النجاح يكون لديه تحصيل مرتفع فلا بد أن يكون لديه توافق مع محيطه عكس ذاك فيمكن أن يؤثر على تحصيله الدراسي كما يمكن أن ينتج عن بعض العوامل منها الشعور بالذنب والإفراط في الحماية. [4]

- **العوامل المدرسية:** هي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدراسي من جهة أو تحصيل الدراسي من جهة أخرى وهذا يسبب الانتظام في المواظبة على الدروس أو فشل المدرس في عمله سواء التنظيم التربوي، فالتغييب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرا من الدروس مما يسبب له عائق في استيعاب لمعلومات الجديدة، وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل. [5]

---

[1] - الشهراني منال إبراهيم، فاعلية استراتيجية دورة التعليم في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في المحافظة الشرقية في المملكة العربية السعودية"، المرجع السابق، ص 30.

[2] - عباس محمود ورشا صالح، التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت، ص85.

[3] - عبد الحميد سيد أحمد منصور، علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2000، ص306.

[4]- michel mindent, psychologled le éducation 2enettion, 1980, p02.

[5] - محمد منير مرسي، المعلم ومادئ التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1930، ص19.

– **العامل الثقافي**: ولقد توصلت الدراسات إلا أن هنالك علاقة كبيرة بين الظروف العائلية والفشل الدراسي، أي أن التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات بسيطة خاصة في المستوى التعليمي للوالدين هم أكثر تعرضا لحالات الفشل الدراسي. [1]

– **العامل الاجتماعي**: يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها. فيما يوجد في البيئة من ثقافة وعادات وميول ينعكس على الفرد ويوجه سلوكه ويعبر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المختلفة التي يقوم بها، والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والاجتماعي له[2].

– **العوامل الأسرية**: الأسرة هي المحيط الأول الذي يزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية والعوامل المتصلة بالأسرة التي تؤثر على الطفل مباشرة، كثيرة منها الاستقرار الأسري المستوى التعليمي والاقتصادي، العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الأسرة طرق التربية وغيرها... [3].

8- مشاكل التحصيل الدراسي:

يعاني الطفل أو التلميذ من مشاكل قد تسبب له ضعف في التحصيل الدراسي ويصعب حصرها ونذكر منها مثالا ما يلي:

1. التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل.

2. الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن الابن أو المعلم هو المسؤول عنه.

3. الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة ويكون لديهم إحساس بالنقص الغضب الشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية.

---

[1] –أحمد شيشوي، علوم التربية، دار التونسية للنشر، تونس، 1991، ص287.

[2] – عبد الرحمن العيسوي، علم النفس التعليمي، دار الرتب الجامعي، سوفيتز، لبنان، ط1، 2000، ص136.

[3] – عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، ص31،32،33.

4- عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة:

فكثير من الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية.

5- المفاهيم الوالدية الخاطئة: فقيامهم بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتدريبهم عن التعاليم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة النضج والاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب فهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي[1].

[1] - سعيد. ع وجودت.ع.ع، "التوجه المدرسي (مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته العملية)"، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، ص188.

* الفصل الثالث:

علاقة التوجيه المدرسي

بالتحصيل الدراسي

1- علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي:

إنَّ علاقة التحصيل الدراسي بالتوجيه المدرسي تؤدي بالضرورة إلى الحديث عن الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية لأنَّها الأداة الأكثر انتشاراً لقياس المردود الدراسي، وهي الوسيلة الوحيدة المعتمد عليها في توجيه التلاميذ، خاصة عند انتقالهم إلى طور تعليمي جديد، فما هي هذه الاختبارات التحصيلية؟ وما أهميتها في العملية التعليمية؟.

يمكن القول أنَّ الاختبارات التحصيلية هي الاختبارات المدرسية التي توضع لقياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في المواد والمقارنات الدراسية المختلفة نتيجة دراسة لها خلال فترة زمنية معينة، أو بمعنى آخر هي الاختبارات التي تكشف بوجه خاص عما تم هضمه من قبل التلميذ والخبرات جراء تعلمه مادة معينة أو عدة مواد في فترة من الزمن.[1]

كما يمكننا القول أيضاً أنَّ الاختبارات التحصيلية تقوم بدور كبير في العملية التعليمية بصفة عامة، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:[2]

1- تشخيص قدرة كل تلميذ أو عجزه على مواصلة التعليم.

2- تقييم البرامج الدراسية وكذلك تعديلها.

3- الحكم على جهود الأساتذة مع التلاميذ.

4- انتقاء التلاميذ الصالحين لكل نوع من أنواع التعليم.

مما سبق يتبين أنَّ الاختبارات التحصيلية التي تستخدم لقياس مستوى التحصيل في مختلف المستويات والمؤسسات تساعد دوماً على معرفة مستوى التطور التربوي للمنظومة التربوية بصفة عامة.

على أنَّ هذا لا يكفي بل لابد من مقارنة مستوى التحصيل بمستوى الجهد المبذول لتحقيق النوعية التربوية المطلوبة.[3]

---

[1] - العبيدي غانم المعبد، حنان عيسى العبوري، التقويم والقياس العلمي في التربية والتعلـــيم، ط5، 2000، ص172-174.

[2] - رواجع أحمد عزت، أصول علم النفس، دار المعارف، ط4، 1997، ص288.

[3] - عباس مدني، مشكلات التربوية في البلاد الإسلامية، دار الشهاب للطباعة والنشر، باتنة، الجزائر، ص65.

والتحصيل الدراسي لا شك أنَّ له ارتباط وثيق الصلة بالتوجيه المدرسي، وإنَّ الامتحانات التحصيلية قد تكون في بعض الحالات مهمة لمعرفة قدرات التلميذ التحصيلية وتحديد مسار العملية التربوية ومضمونها من الخبرة حسب قدرته.

2. منهج الدراسة:

المنهج كما عرفه محمد الجوهري (1975):"هو الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحوثه وترتبط ارتباطا وثيقا بأدوات البحث التي تختلف من منهج البحث في كونها الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات."[1]

فطبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين وفي ضوء ما تقدم فقد تبين أن أنسب استخدام هو المنهج الوصفي المقارن لمنهج أساسي للدراسة الحالية.

كما يقول تركي رابح (1984) "إن المنهج الوصفي كما يبدو من التسمية لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحل ويفسر ويقارن"[2].

3. الدراسة الميدانية:

قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة، يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد.[3]

وعليه شرع العمل لإنجاز هذه الدراسة التي بدأتها من مارس 2020 إلى يوم أفريل 2020 والهدف من ذلك:

1. جمع كل المعلومات الخاصة بهذه الدراسة من محاضر توجيه وقبول ومعدلات الفصل الثلاثي الأول والفصل الثلاثي الثاني.

2. معرفة العراقيل والصعوبات التي يمكن أن تواجهني.

وتمت عملية جمع كل المعلومات الخاصة بهذه الدراسة في ظروف حسنة -إلى حد ما-.

[1] – محمد. ج، قراءات في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف، ط2.

[2] – تركي، ر، مناهج في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1984.

[3] – أبو علام، ر.م، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط3، مصر، دار النشر للجامعات.

4. عينات الدراسة:

1. هل لديك فكرة عن مفهوم التوجيه المدرسي وأهدافه؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%86.67
لا	2	%13.3
المجموع:	15	% 100

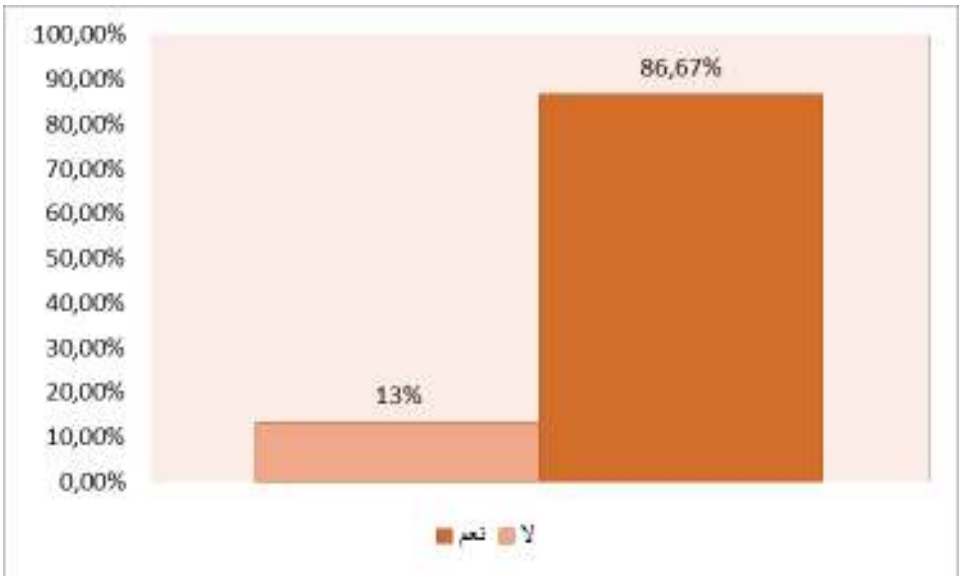

2. ما طبيعة التوجيه المدرسي الذي يعتمد في مؤسستك التي تدرس بها؟ وهل هو فعال حسب رأيك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%60
لا	6	%40
المجموع:	15	% 100

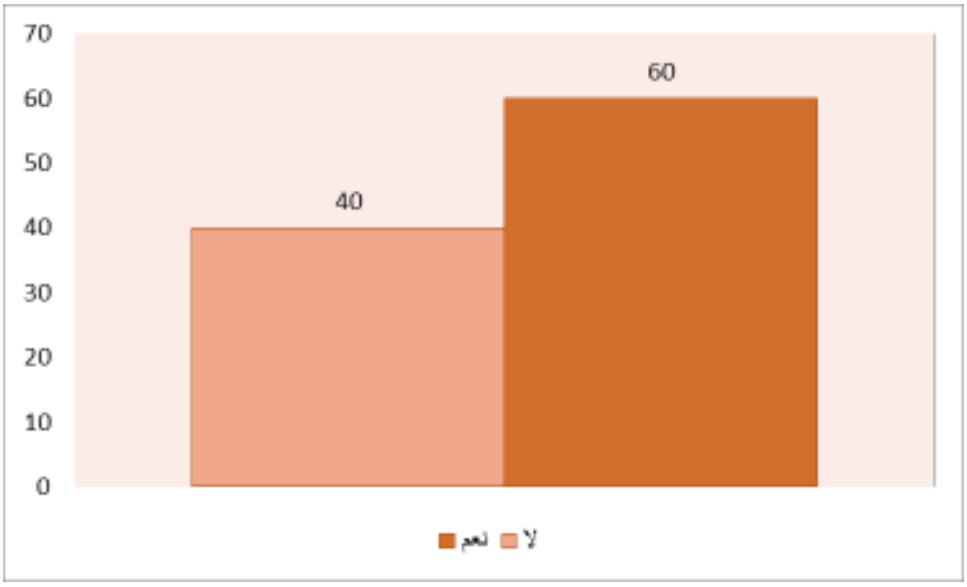

3. هل ساعدك التوجيه المدرسي في التخطيط لأهدافك المستقبلية والعمل على تحقيقها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%80
لا	3	%20
المجموع:	15	% 100

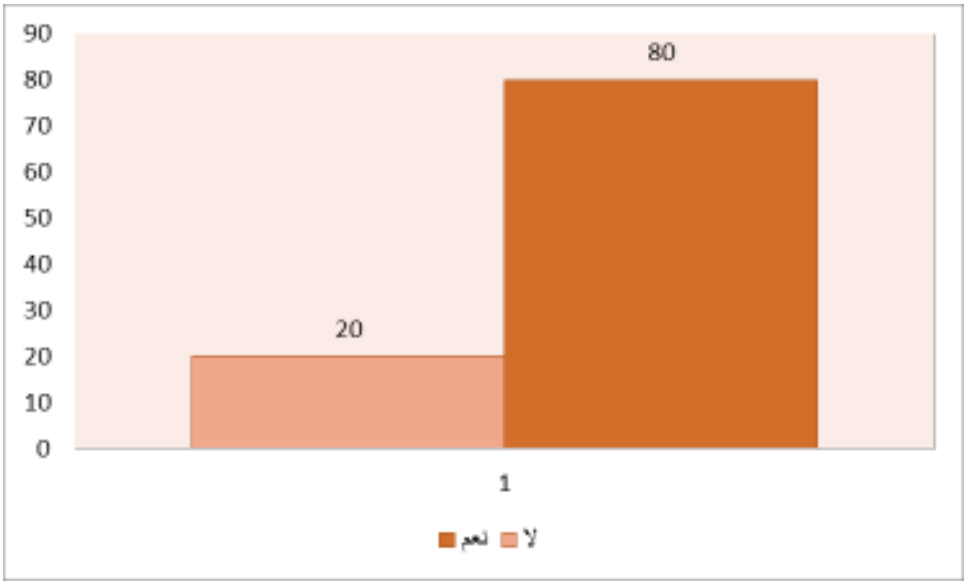

4. ما هي إيجابيات التوجيه المدرسي في نظرك؟.

5. هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%93.33
لا	1	%6.67
المجموع:	15	% 100

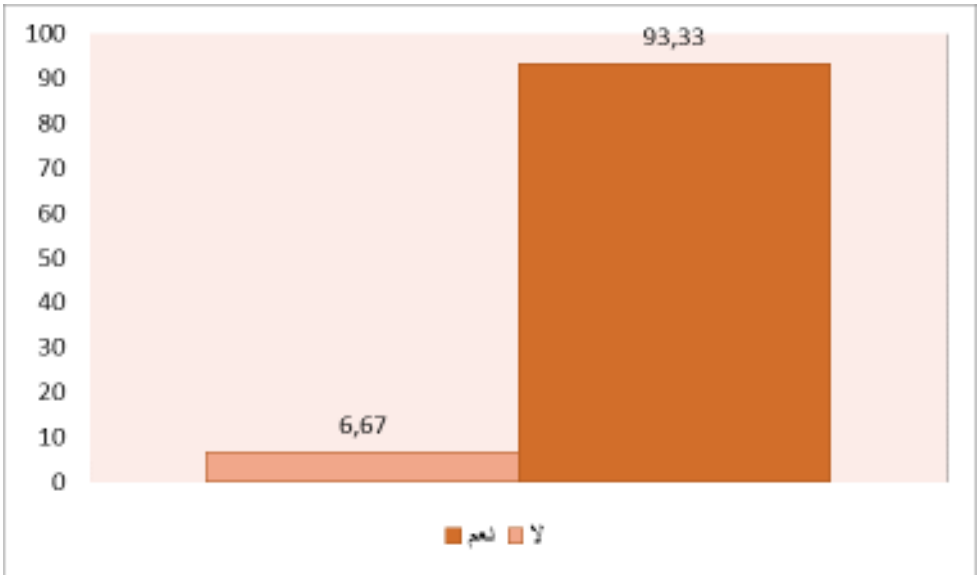

6. ما طبيعة الصعوبات التي تجعلك تحتاج إلى توجيه مدرسي كمتعلم؟.

7. هل ساعدك التوجيه المدرسي على تحسين مستواك الدراسي؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%53.33
لا	7	%46.67
المجموع:	15	% 100

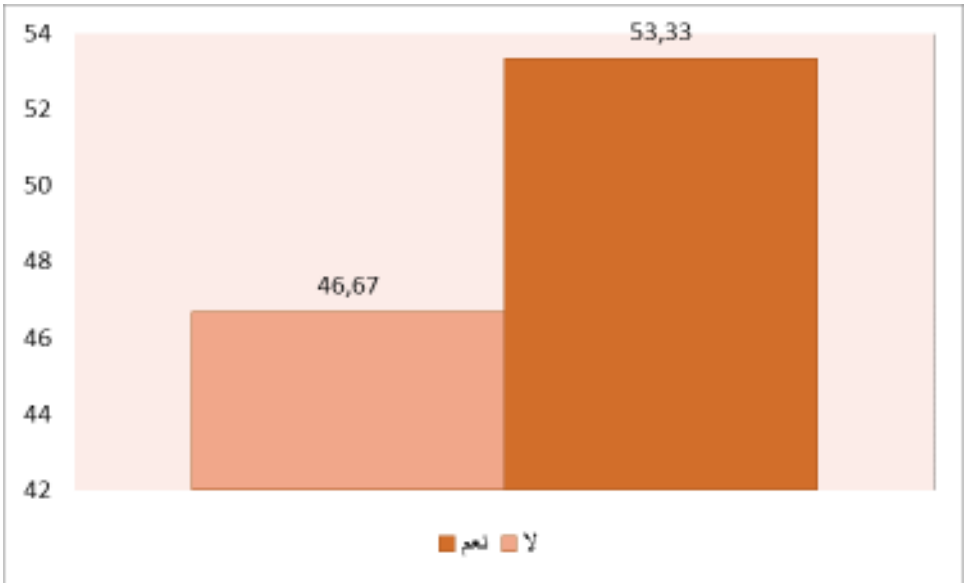

8. هل ساعدك التوجيه المدرسي في اكتشاف قدراتك وإمكانياتك التعليمية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%66.66
لا	5	%33.34
المجموع:	15	% 100

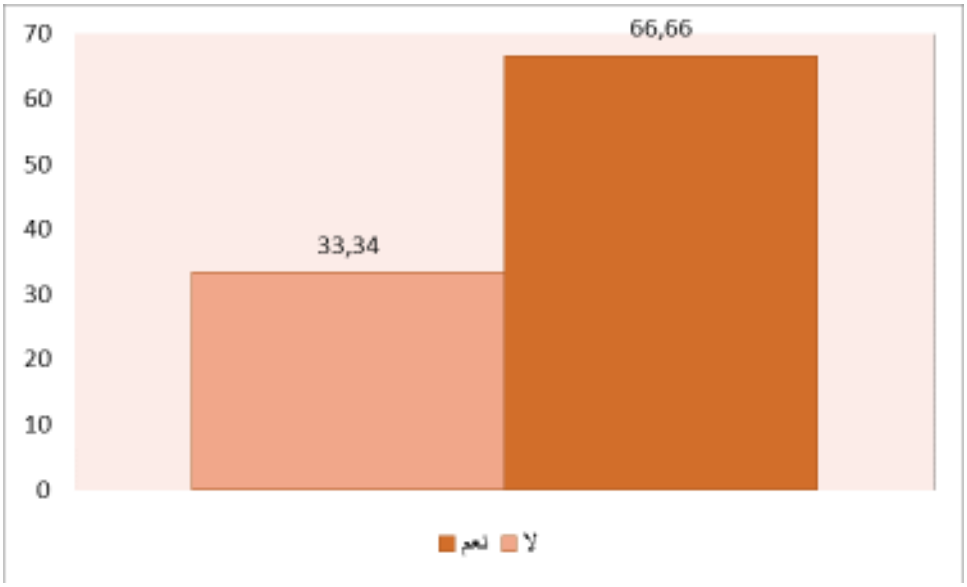

9. هل للتوجيه المدرسي دور فعال في معرفة ميولات المتعلم المهنية؟.

10. هل نتائج الفصل الأول تعكس أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلميذ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%66.66
لا	5	%33.34
المجموع:	15	% 100

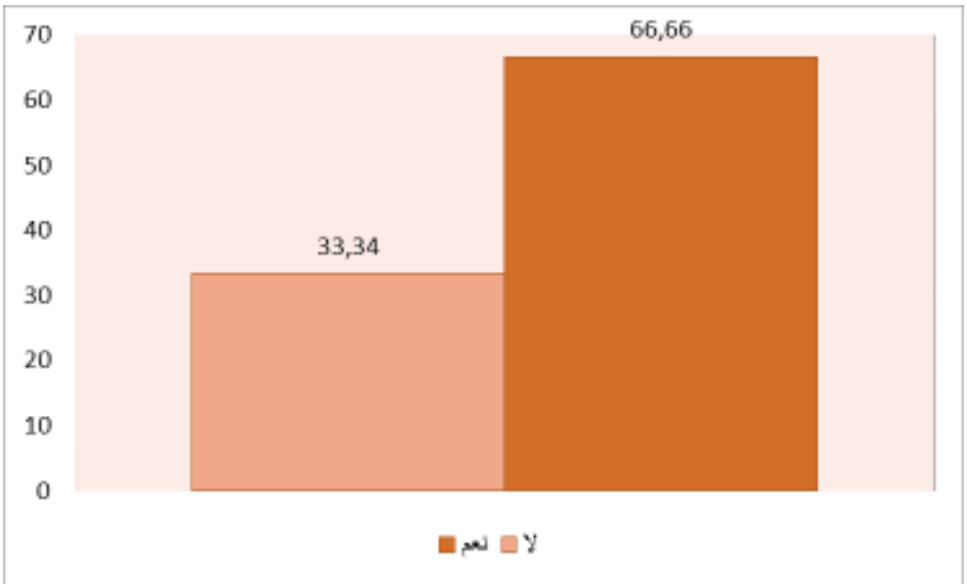

5- تحليل ومناقشة النتائج:

- السؤال الأول: هل لديك فكرة عن مفهوم التوجيه المدرسي وأهدافه؟.

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبهم لديهم فكرة عن مفهوم التوجيه المدرسي وأهدافه وذلك من خلال إجابات التلاميذ التي قدرتهم بنسبة 86.67%، في حين أن نسبة 13.33% من التلاميذ لا يوجد عندهم فكرة في مفهوم التوجيه المدرسي. وذلك لأن أغلب التلاميذ يدركون أن التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ على تنمية قدراته ومواهبه وتهيئته لاختيار المقررات الدراسية.

السؤال 2: ما طبيعة التوجيه المدرسي الذي يعتمد في مؤسستك التي تدرس بها؟ وهل هو فعال حسب رأيك؟.

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن طبيعة التوجيه المدرسي الذي يعتمد في مؤسستهم التي يدرسون بها فعال، على عكس بعض التلاميذ الذين لا يعتبرون التوجيه المدرسي فعال بنسبة 40%.

السؤال 3: هل ساعدك التوجيه المدرسي في التخطيط لأهدافك المستقبلية والعمل على تحقيقها؟.

من خلال تحليل بيانات الجدول يتضح أن نسبة 80% من التلاميذ يعتبرون التوجيه المدرسي مساعد في تخطيط الأهداف المستقبلية والعمل على تحقيقها في حين أن نسبة 20% من التلاميذ لا يرون أن التوجيه المدرسي يساعد في تخطيط الأهداف المستقبلية.

السؤال 4: ما هي إيجابيات التوجيه المدرسي في نظرك؟

- مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته ومواهبه.
- مواجهة المشكلات التي تعترض داخل المؤسسة وخارجها.
- الاختيار المتزن.
- اكتشاف المواهب والقدرات والعمل على تنميتها.

السؤال 5: هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟.

توصلنا من خلال دراستنا أن هناك علاقة بين التوجيه والتحصيل الدراسي وذلك ما عكسته النتائج والمتمثلة في نسبة: 93.33 % على غرار النسبة المتبقية والمتمثلة في 6.67 % من التلاميذ الذين يرون أنه لا يوجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي.

6. ما طبيعة الصعوبات التي تجعلك تحتاج إلى توجيه مدرسي كمتعلم؟.

- انعدام برنامج إرشادي دراسي لتحضير التلميذ.
- اعتماد التوجيه عن الكم بدل الكيف.
- الضغوطات الخارجية والاعتماد على أساليب غير موضوعية.

7. هل ساعدك التوجيه المدرسي على تحسين مستواك الدراسي؟.

توصلنا من خلال تحليل بيانات الجدول أنَّ نسبة 53.33 % من التلاميذ يرون أنَّ التوجيه المدرسي يساعد على تحسين المستوى الدراسي، بينما نجد نسبة 46.67 % ترى عكس ذلك.

8. هل ساعدك التوجيه المدرسي في اكتشاف قدراتك وإمكانياتك التعليمية؟.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة من التلاميذ تتمثل في 66.66 % يرون أن التوجيه المدرسي مساعد في اكتشاف قدرات وإمكانيات تعليمية في حين أنَّ نسبة 33.34 % ترى أنه لا يوجد علاقة للتوجيه المدرسي في اكتشاف قدرات وإمكانيات تعليمية.

9. هل للتوجيه المدرسي دور فعال في معرفة ميولات المتعلم المهنية؟.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ ترى أن للتوجيه دور فعال في معرفة ميولات المتعلم المهنية وأداته لتنمية طاقاته، ذلك أن التحاق المتعلم بنوع من التعليم لا يتوافق مع ميول وقد تنجر عن حالة من الإحباط النفسي، مصحوبة بعدم الرضى وهو ما يقلل من فعالية المتعلم.

10. هل نتائج الفصل الأول تعكس أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلميذ؟.

تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 66.66 % من التلاميذ يرون أن نتائج الفصل الأول تعكس أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلميذ في حين ترى نسبة 33.34 % منهم عكس ذلك وذلك ما نلمس في أرض الواقع من نتائج التلاميذ، فأغلبهم تعكس نتائجه وبالتالي فالفصل الأول ليس مقياس، فالتوجيه المدرسي يأتي بمسار طويل.

الخاتمة

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها توصلنا إلى النقاط التالية:

- التوجيه المدرسي عملية مساعدة التلميذ من أجل اختيار الشعبة التي تتلاءم مع إمكانياته وقدراته وميوله ورغباته قصد تحقيق أفضل النتائج المدرسية بناء على ما هو موجود من تخصصات.

-ا لتوجيه المدرسي مجموعة من الخدمات المقدمة للتلميذ لمساعدته على تفهم مشكلاته ومحاولة حلها بأساليب ناجحة وتساعده على تنمية قدراته واستغلال مواهبه في مجالات يرغب بها.

- والتوجيه في حقيقة الأمر هو مساعدة التلاميذ على اختيار الدراسة التي تتناسب مع إمكانيات التلاميذ ورغباته بناء على تقنيات إرشاد صحيحة.

- التحصيل المدرسي عملية تربوية تتجه أهدافها إلى الإحاطة بمجموعة من الجوانب العلمية والمعرفية، وهو عملية تتطلب طاقات بشرية وإمكانات مادية حتى تتم هذه العملية على أكمل وجه.

- التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية في مجال تعليمي معين، ومستوى النجاح الذي يحققه في تلك المادة هناك عوامل يقاس عليها التحصيل الدراسي أهمها الامتحانات، الاختبارات الشفوية، الاختبارات التحريرية، اختبارات المقال، اختبارات الاستدعاء أو التكميل.

والتحصيل الدراسي يهدف في المقام الأول على الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة.

وهناك عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي أهمها (العوامل الجسمية، العوامل النفسية، العوامل العقلية، العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية..الخ).

وفي الجانب التطبيقي قمنا بجمع كل المعلومات بهذه الدراسة من مخاطر التوجيه والقبول ومعرفة العراقيل والصعوبات التي يمكن أن تواجه التلميذ.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور طاهر مولاي – سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة العربية وآدابـــها

استمارة استبيان

– أخي المتعلم؛ أختي المتعلمة؛

في إطار إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الليســـانس فـــي اللغـــة العربيـــة وآدابها، تخصص: لسانيات الخطاب، والموسومة بـــ: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصـــيل الدراسي، تلاميذ السنة الثانية ثانوي نموذجاً –دراسة ميدانية بثانوية: .....

بـــ: ..... ولاية البيض.

نرجو منكم مساعدتنا في إثراء هذا البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحـــة، علماً أنّ إجاباتكم ستكون في سرية تامة ولا تستعمل إلاّ في حدود خدمة البحث، ولكـــم منـــا خالص الشكر، وكامل التقدير والاحترام.

1– هل لديك فكرة عن مفهوم التوجيه المدرسي وأهدافه؟ نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

2– ما طبيعة التوجيه المدرسي الذي يُعتمد في مؤسستك التي تدرس بها؟، وهل هو فعال، حسب رأيك؟ نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

3– هل ساعدك التوجيه المدرسي في التخطيط لأهدافك المستقبلية والعمل على تحقيقها؟

نعم ☐ لا ☐

4– ما هي إيجابيات التوجيه المدرسي في نظرك؟

.....

.....

.....

الصفحة 2/1

5- هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟.

نعم ☐ لا ☐

6- ما طبيعة الصعوبات التي تجعلك تحتاج إلى توجيه مدرسي كمتعلم؟.

.....

.....

.....

7- هل ساعدك التوجيه المدرسي على تحسين مستواك الدراسي؟.

نعم ☐ لا ☐

8- هل ساعدك التوجيه المدرسي في اكتشاف قدراتك وإمكانياتك التعليمية؟.

نعم ☐ لا ☐

9- هل للتوجيه المدرسي دور فعال في معرفة ميولات المتعلم المهنية؟.

.....

.....

.....

الصفحة 2/2

قائمـــــة

المصادر والمراجع

1. أبو علام ر. م، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر، دار النشر للجامعات.
2. أحمد. ح. ل، وعلي. أ. ج. معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ط1 عالم الكتاب. 2004.
3. تركي. ر، مناهج في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر المؤسسة الوطنية 1984
4. الجمهورية الجزائرية 1987.
5. أحمد عدنان الفسفوس، الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية.
6. القاسم بديع محمود، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوراق ط1، الأردن 2001م.
7. الطاهر سعد الله 1991.
8. أحمد كمال، وعدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مصر مكتبة الأنجلو مصرية 1972.
9. أمل فتاح زيدان: مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 01. 2007.
10. الشهراني: منال إبراهيم: فاعلية إستراتيجية دورة التعليم في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في المحافظة الشرقية في المملكة العربية السعودية "رسالة ماجستير غير منشورة ماليزيا جامعة المدينة العالمية 2015".
11. جودت ت. ع. ع وسعيد ح. ع 1999 التوجه المهني ونظرياته د. ط عمان الأردن مكتبة الثقافة والتوزيع.
12. حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات والنفسية الدار المصرية اللبنانية ط1 مصر 2003م.
13. داد فيدوف، ليندا، الشخصية والدافعية والانفعالات، مصر الدار الدولية للاستثمارات الدولية 2000.
14. د. فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
15. راجح أ. ع 1965: علم النفس الصناعي ط2 مصر- الدار القومية للطباعة والنشر.

16. سالم محمود الحراحشة، التوجيه والإرشاد دار الخليج للنشر والتوزيع الطبعة 1، الأردن 2012.

17. شاكر قنديل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية: ط1 بيروت.

18. صبحي عبد المعروف، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مكتبة الوراق، ط1، الأردن 2005م.

19. صالح حسن الداهري، علم النفس الإرشادي:نظرياته وأساليبه الحديثة، دار الوائل، ط1، الأردن، 2005م.

20. صالح عجرود التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي ماجستير جامعة قسنطينة.

21. عبد الحميد بن أحمد النعيم، مركز التنمية الأسرية.

22. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية 1974.

23. عمور حكيم وبونعمة سفيان:المنهاج العربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي 2010/2009.

24. عبد الكريم قريشي:نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد 1، جامعة باتنة، الجزائر 1993.

25. علي راشد:المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي القاهرة، 1993.

26. علي هندورة، التفتعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي: رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، 2002.

27. عبد الفتاح م. ر، 2003، أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، د. ط، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

28. فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، دار الكتاب، لبنان، 1960م.

29. فاخر عاقل، معجم علم النفس(انجليزي، فرنسي، عربي) ط2، بيروت، دار الملايين 1971.

30. فيروز زراقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة أولى ثانوي، أطروحة ماجستر جامعة قسنطينة 1966.

31. كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية.

32. كاملة الفرخ، د. عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

33. محمد الجوهري، قراءات في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف، ط2.

34. مزيود أحمد، "أثر التعليم التحضير على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات" رسالة ماجستر غير منشورة بوزريعة 2009.

35. نصر الله، عمر بد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي وأسبابه وعلاجه، مرجع سابق.

36. نوفل إبراهيم، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي "رسالة دكتوراه غير منشورة" دمشق كلية التربية 2001.

37. ناصر الدين. أ- 2008، الإرشاد النفسي والتوجيه المهني ط1، الأردن جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث.

38. وهيب مجيد الكبسي.

39. وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للاتصال، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962م-1992م، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر جانفي 1993م.

40. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية التربية الوطنية: التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 2001 المديرية الفرعية للتوثيق، عدد خاص، جوان.

41. وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إعادة النظري معايير التوجيه المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر مارس 2002م، واستبيان الميول والاهتمامات.

42. يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة، بدون طبعة.
WWW. CEGS. INFO .43

فهرس

الموضوعات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
كلمة شكر	
مقدمة	**أ–ب**
مدخل	**3–2**
الفصل الأول: التوجيه المدرسي	**20–5**
تمهيد:	**5**
1- تعريف التوجيه	**5**
2- التوجيه اصطلاحا	**5**
3- أنواع التوجيه	**8**
4- خصائص التوجيه	**9**
5- أهداف التوجيه	**11**
6- خطوات التوجيه المدرسي	**12**
7- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي	**13**
8- العلاقة بين الرغبة والتوجيه	**16**
9- التوجيه المدرسي في الجزائر	**17**
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	**35–22**
تمهيد:	**22**
1. تعريف التحصيل الدراسي	**23**
2. أنواع التحصيل الدراسي	**25**
3. خصائص التحصيل الدراسي	**26**
4. مبادئ التحصيل الدراسي	**27**
4-1- الاستعداد والميول	**27**
4-2- الدافعية	**28**
4-3- الحداثة والتجدد	**28**

4-4- الجزاء	**28**
4-5- المشاركة والتفاعل	**28**
4-6- الواقعة	**29**
4-7- الفروض الفردية	**29**
4-8- البيئة	**29**
5- قياس التحصيل الدراسي	**30**
6- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي	**30**
7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**33**
8- مشاكل التحصيل الدراسي	**34**
الفصل الثالث: علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي	**45-37**
1- علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي	**37**
2. منهج الدراسة	**38**
3. الدراسة الميدانية	**38**
4. عينات الدراسة	**39**
5- تحليل ومناقشة النتائج	**43**
خاتمـــــة	**47**
ملاحـــــق	**50-49**
قائمة المصادر والمراجع	**55-52**
فهرس المحتويات	